

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أوحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

تخصص ليسانيات عامة

Faculté des Lettres et des Langues

الأخطاء الإملائية واللغوية وطرق تفاديها عند تلاميذ السنة الأولى متوسط

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الدكتورة:

- فتيحة حسين

إعداد الطالبتين :

- أمال قرين

- أسماء تفاحي

السنة الجامعية: 2019/2018

فهرس الموضوعات

. فهرس الموضوعات

. اهداء

مقدمة.....2,1

. الفصل الأول: الأخطاء الإملائية: الماهية والأسباب

أولاً: الإملاء مفهومه وأسبابه.....4

1. مفهومه.....4

أ. لغة:.....4

ب. اصطلاحاً:.....4

2. طرق تدريس الإملاء:.....5

أ. الطريقة القديمة.....5

ب. الطريقة الحديث.....6

3. أنواع الكتابة الإملائية.....6

3.1. أنواع الإملاء.....7

4.1. أهمية الإملاء.....9

- 10.....ثانيا.الأخطاء الإملائية : مفهومها، أسبابها وطرق علاجها.....10
- 10.....1. أسباب الأخطاء الإملائية.....10
- 11.....2. مشكلات الإملاء.....11
- 12.....3. الوسائل العلاجية للأخطاء الإملائية.....12
- 14.....ثالثا. الأخطاء اللغوية: المفهوم والأسب.....14
- 15.....1. مفهوم الأخطاء اللغوية.....15
- 15.....أ. اللحن.....15
- 15.....ب. الخطأ.....15
- 15.....ج. الغلط.....15
- 16.....د. الزلة.....16
- 19.....2. أنواع الأخطاء اللغوية وأسبابها.....19
- 19.....أ/ أنواع الأخطاء.....19
- 19.....* . الأخطاء الإملائية.....19
- 20.....* . الأخطاء النحوية.....20

- 21.....* . الأخطاء الصرفية.
- 22.....* . الأخطاء الكتابة.
- 23.....* . الأخطاء النطقية.
- 27.....الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.
- 28.....أولاً. الطريقة والأدوات.
- 28.....1. الطريقة.
- 28.....أ. مجتمع الدراسة.
- 28.....ب. عينة الدراسة.
- 29.....ج. أداة الدراسة.
- 33.....2. نتائج الدراسة.
- 33.....ثانياً. تصنيف وإحصاء الأخطاء الإملائية واللغوية.
- 33.....1. الأخطاء الإملائية.
- 33.....أ. تصنيف وإحصاء الأخطاء الإملائية وتحليلها عند قسم 1م5.
- 35.....ب. تصنيف وإحصاء الأخطاء الإملائية وتحليلها عند قسم 1.

2. الأخطاء النحوية.....54
- أ. تصنيف وإحصاء الأخطاء النحوية وتحليلها عند قسم 1م5.....54
- ب. تصنيف وإحصاء الأخطاء النحوية وتحليلها عند قسم 1م4.....56
3. الأخطاء الصرفية.....67
- أ. تصنيف وإحصاء الأخطاء الصرفية وتحليلها عند قسم 1م5.....67
- أ. تصنيف وإحصاء الأخطاء الصرفية وتحليلها عند قسم 1م4.....69
- ثالثا. مقارنة بين القسمين.....75
- الخاتمة.....77
- قائمة المصادر والمراجع.....79

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى روح " الطاهرة التي كانت ستملاً الكون فرحا لو كانت معي

وإلى ضياء روعي وبسمة حياتي " " أدامها الله لي وأطال في عمرها.

وإلى أخواتي سارة و هند وأخي محمد.

وإلى كل الذين أحببتهم وأحبوني ونقشت أحرف أسمائهم على جدران قلبي وإلى كل

صديقاتي خاصة أمال سعاد إكرام ومونية.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى " الذي رباني على الفضيلة والأخلاق وكان لي درع
مان والذي وجهني إلى طريق الخير.

إلى حنان قلبي ونور دربي التي جعلت الجنة تحت أقدامها إلى " العزيزة الغالية حفظها
الله وأطال في عمرها.

فلذات كبدي أخي سيف الدين أخواتي دنيا وروضة.

وإلى كل من عائلة قرين و بليل.

إلى كل الذين أحببتهم وأحبوني ونقشت أحرف أسمائهم على جدران قلبي

مقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

منذ قديم الحضارات كانت ولا زالت اللغة رمزا وركيزة أساسية تبنى بها وعليها مختلف الأمم و المجتمعات فهي للتواصل والاتصال بين مختلف الأفراد، لذلك توجه اهتمام كل مجتمع إلى لغته ودراستها من مختلف النواحي اللغوية.

وتعد اللغة العربية معلم من معالم الأمة وحاملة تراثها وهويتها، وما يميزها عن باقي اللغات هو اتساعها مما جعلها ثرية وغنية بالمفردات والتراكيب، ولكن مع مرور الزمن واحتكاكها بمختلف الحضارات لاحظ اللغويون والنحاة الضعف والشوائب التي أصبحت تسودها ، فقاموا بتقديم طرق فعالة تسهم في سلامتها وصحتها خاصة منها اللغوية والإملائية، فظاهرة الأخطاء اللغوية لم يسلم منها لا المعلم ولا التلميذ في مختلف التعاملات الشفوية والكتابية عبر المراحل التعليمية المختلفة خاصة مرحلة المتوسط، وهذا الوضع هو الذي دفع بنا إلى البحث عن أسباب هذا الضعف خاصة في الجانب التعليمي وذلك بالتركيز على القواعد الإملائية خاصة واللغوية عامة.

ولأجل هذا اخترنا السنة الأولى من التعليم المتوسط بغية معرفة واكتشاف هذا الضعف والإجابة عن الإشكالية التالية: ما أسباب الأخطاء الإملائية واللغوية الشائعة عند تلاميذ السنة الأولى متوسط؟ وما هي الحلول المناسبة لتجنب مثل هذه الأخطاء.

وقد استخدمنا منهجين أساسيين لإنجاز هذا البحث وهما المنهج الوصفي بالإضافة إلى المنهج الإحصائي التحليلي، فالمنهج الوصفي تمثل في وصف أخطاء التلاميذ، والمنهج الإحصائي تمثل في إحصاء الأخطاء الإملائية واللغوية، وهذا ما قمنا به في جداول إحصائية، واستعنا بأداة التحليل لتحليل الأخطاء الإملائية واللغوية ومناقشتها بالبحث عن أسبابها والحلول المناسبة لها.

ولإنجاز هذا العمل استندنا إلى خطة تضمنت مقدمة ثم يليها فصلان نظري والآخر تطبيقي، ففي الفصل النظري تناولنا فيه مفهوم الإملاء، مفهوم الخطأ الإملائي، وكذلك مفهوم الخطأ اللغوي. أما الجانب التطبيقي حاولنا تحديد الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط من خلال المقابلة التي أجريت مع التلاميذ، وحاولنا كذلك تصنيف وإحصاء الأخطاء اللغوية والإملائية وتحليلها من خلال تصحيح أوراق الإملاء الموجهة للتلاميذ في مادة اللغة العربية، وحاولنا تقديم طرق لتفادي هذه الأخطاء الشائعة.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع، نذكر منها:

فاكهة البستان للبستاني عبد الله البناني، الأخطاء الإملائية واللغوية والنحوية والصرفية لفهد خليل زايد، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي لمحمد عبد الرب.

ولا بد أنه في كل بحث هناك صعوبات، ومن الصعوبات التي واجهناها في هذا البحث هي الصعوبة في تصحيح أوراق التلاميذ وهو ناتج عن رداءة الخط .

وأخيرا نشكر كل م ساعدنا ووجهها في إنجاز هذا البحث، وكل ما قدموه لنا من إرشادات وتوجيهات.

الفصل الأول

أولاً

الأخطاء الإملائية

أولاً: الإملاء: مفهومه وأسبابه

1. مفهوم الإملاء:

(أ). لغة: جاء في تاج العروس لزيبيدي : <أمله قال له فكتب عنه، وأملاه تأمله على تحويل

التضعيف، وفي التنزيل { فَلْيَمَلُّ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ } (البقرة 282).

وهذا من أمل، وفي التنزيل ايضاً: { فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلاً } (الفرقان 05).

و هذا من أملى، وقال القراء: أملت لغة الحجاز و بني أسد و أمليت لغة بني تميم و قيس،

يقال أمل عليه شيئاً يكتبه و أملى عليه، فنزل القرآن باللغتين معاً¹.

و جاء في فاكهة البستان، <أمليت الكتاب إملالاً ألقيته عليه >².

و جاء أيضاً في المنجد الأبجدي: <أمال وأمالي من الأقوال، تمرين مدرسي يقوم على نشر

ما يمليه المعلم و يجتهد التلميذ في كتابته كتابة صحيحة >³.

(ب). اصلاحاً : أطلق على الإملاء عدة مصطلحات منها الرّسم والخطّ والهجاء والكتابة

والكتب وتقويم اليد والكتابة وهذا ما أشار اليه حموز عبد الفتاح في كتابه فن الإملاء في

العربية .

وعرف ايضاً بأنه : <علم يتناسب مع قواعد اللغة يقوم على رسم و ترتيب حروف الكلمة >⁴.

¹ . الزيبيدي مرتضى، تاج العروس، منشورات مكتبة الحيلة، مج الثامن، بيروت، ص120.

² . البستاني عبد الله اللبناني، فاكهة البستان، المطبعة الأمريكية، بيروت، 1930م، ص1385.

³ . المنجد الأبجدي، دار المشرق، ط8، لبنان، د ت، ص147.

⁴ . غزي نبيل مسعد السيد، الخلاصة في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000م،

ويعرفه فهد خليل زايد : >هو رسم الكلمات العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز، تتيح للقارئ أن يعيد نطقها تبعا لصورتها الأولى وفق قواعد مراعى وصفها علماء اللغة >¹.

ويقصد به وسيلة من وسائل التعبير الكتابي يتمكن بواسطتها المتعلم من نقل آرائه ومشاعره و حاجاته وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة تعتمد على صحة رسم الكلمات حسب قواعد موضوعية.

2. طرق تدريس الإملاء :

(أ). الطريقة القديمة: اختلفت طريقة تدريس الإملاء في القديم عن الطريقة السائدة حاليا، إذ كان الإملاء يمثل الهدف و ليس الوسيلة التي تحقق أهداف معينة، فكان اساسا يقوم على اختيار المتعلمين في كتابة الكلمات والعبارات، أي الإملاء هو اختيار للتلميذ على مدى قدرته على كتابة الكلمات بطريقة سليمة. وبالتالي لا يبذل أي جهد في تعلم قواعد معينة بل كان هو الهدف، لذلك نجد المقاطع الإملائية عبارة عن كلمات غريبة و صعبة ونادرا ما يوظفها المتعلم في حياته اليومية.

وكان المدرس قديما يأخذ نصا ويتخذه موضوعا لدرس الإملاء من دون شرح ولا تبسيط ولا إعداد مسبق، بالتالي درس الإملاء ما هو إلا استعراض معلومات للتلميذ واختبار لهم، وليس لتدريسهم وتعليمهم نوعا معينا من القواعد الإملائية، أو كيفية كتابة كلمة جديدة أو اعطائهم

¹. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية (الصرفية، الإملائية)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2000م، ص194.

خلاصة خاصة، وبالتالي فالإملاء > كان جافا غير مبني على قاعدة علمية أو نصية، ولذا فقد كانت نتائج التلاميذ ضعيفة وكانت الأخطاء تلازمهم¹.

(ب). الطريقة الحديثة: تعتمد دراسة الإملاء حديثا على مقترحات علم النفس الحديث، وهي تسمى الطريقة الوقائية، فهي تقي وتمنع المتعلمين من الوقوع في الخطأ الإملائي، وتعتمد على المبدأ التالي: > لا تطلب من الطفل كتابة كلمة لم تعرض عليه، بل يجب أن يكون قد سماها ورآها مكتوبة وتلفظ بها²، فالمفهوم الجديد للإملاء يقوم على أساس التدريب، بمعنى أن يتعلم التلميذ كتابة الكلمات بعد أن يتم عرضها عليهم بصريا و التلقظ بها نطقا ثم كتابتها يدويا.

3. أنواع الكتابة الإملائية:

الكتابة الإملائية ثلاثة أنواع:

(أ). كتابة المصحف الشريف: وهو يكتب على ما رسم في المصحف الإمام (مصحف عثمان رضي الله عنه)، وإن خالف القواعد الإملائية مثل:

- اتصال التاء بحين في قوله تعالى: {ولا تحين مناص}

- فصل اللام عن الهاء في قوله تعالى: {و مال هذا الرسول}

¹. عضاضة أحمد مختار، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والإكمالية، منشورات مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، ط 2، بيروت، 1962م، ص 297.

². يوسف أديب وآخرون، طرائق تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مديرية المطبوعات والكتب المدرسية، سوري، 1977م، ص 152.

- رسم التاء المقفلة تاء مفتوحة في قوله تعالى: {إن شجرت الزقوم}، {و امرأت فرعون}،
{ابنت عمران}

و هذه الكتابة مقصورة على القرآن الكريم وحده.

(ب). **كتابة العروضين:** يُكتب العروضين حسب اللفظ دون التقيد بالقواعد الإملائية مثل:
وششمسُ بدلا من والشَّمْسُ .

و هذه الكتابة خاصة بعروض الشعر لا تتعداه إلى غيره.

(ج). **الكتابة الاصطلاحية:** وهي الكتابة السائدة بين الكُتّاب، وهي التي وضعت القواعد الإملائية من أجل ضبطها وتثبيتها، والتي استمدّت قواعد الإملاء فيها من علماء البصرة والكوفة ومن بعض كلمات المصحف الإمام، ومن النحو العربي، والمعول هو على هذه الكتابة الاصطلاحية في دراستنا هذه¹.

4. أنواع الإملاء:

يقسم الإملاء إلى أربعة أنواع:

(أ). **الإملاء المنقول:** وهو أن ينقل التلاميذ القطعة من الكتاب أو اللوح بعد قراءتها وفهمها وتهجّي بعض كلماتها هجاء شفويا.

وهذا النوع من الإملاء يتناسب الصقّين الثاني والثالث الابتدائيين وقد يناسب الصفّ الرابع أيضا.

¹. زهدي أبو خليل، الإملاء الميسر، دار أسامة للنشر، ط 1، عمّان، 1998م، ص 06.

(ب).الإملاء المنظور: وهو أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها ثم تحجب عنهم و تملئ عليهم بعد ذلك، وهذا النوع يلائم الصفين الثالث والرابع الابتدائيين و قد يناسب الصف الخامس أيضا.

(ج).الإملاء الاستماعي: وهو أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، وبعد مناقشتهم في معناها وهجاء كلمات متشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملئ عليها.

وهذا النوع يلائم الصفين الخامس والسادس الابتدائيين والمرحلة الإعدادية كذلك.

(د). الإملاء الاختباري: والغرض منه اختبار قدرة التلاميذ، ولذلك تملئ عليهم القطعة بعد فهمها دون مساعدتهم في الهجاء.

وهذا النوع يصلح لكل الصفوف على أن يكون على فترات متباعدة¹.

5.أهمية الإملاء:

للإملاء منزلة كبيرة بين الدراسات اللغوية، فهو لا يقلُّ في أهميته وخطره على النحو والصِّرف وغيرها، فكل غايته وهدفه، وأثره في إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة، بعيدة عن الأخطاء، فمما لا ريب فيه أنَّ الخطأ الإملائي يشوِّه العمل المكتوب وقد يحول دون الفهم الصحيح، ثم هو مدعاة إلى الاحتقار والازدراء، وهكذا نجد الإملاء في توخيه الرسم الصحيح للكلمات العربية هذه الأهمية التي هي في غناء عن الإطناب والإسهاب.

¹. سميح أبو مغلى، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمّان، ط 1، 2010م، 59.

ومع هذا فقد حُرْمَ في الآونة الأخيرة ما يستحقُّه من عناية وتقدير، فإنَّ الكتبيبات والمذكرات التي قام بتأليفها بعض علماء اللغة ورجال التعليم في عصر النهضة الأخيرة، كادت تتدنر وتنحسر عن ميدان القراءة والدرس¹.

كما يرى الباحثان للإملاء أهمية نفسية عظيمة بالنسبة للتلميذ، فالتلميذ القادر على الكتابة الصحيحة المقروءة، تتكوّن لديه شخصية مستقلة، و يشعر بذاته، وأنه قادر على التعبير عن نفسه، و التّواصل مع المعلّم من خلال كتابته في الدفاتر، أمّا الضعف في الكتابة يؤدّي لأزمة نفسية يعانيتها التّلميذ، ولا يستطيع

توصيل أفكاره أو التعبير عن فهمه لمعلّمه أو لغيره، ممّا يوقعه في مشكلات نفسية منها الانسحاب التّدرجي من الفعاليات التعليمية ثم الانطواء ممّا يؤدّي في النهاية للتسرّب الدراسي².

ثانياً. الأخطاء الإملائية: مفهومها أسبابها وطرق علاجها: هي الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو غير مضبوط كزيادة حرف، أو حذفه، أو وضعه في موضع غير موضعه من الكلمة³.

¹. عبد الجواد الطيب، قواعد الإملاء، مكتبة الأدب، ط 7، القاهرة، 2006م، ص 05.

². جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلّم الإملاء لدى طلبة الصفّ السابع الأساسي في محافظة خان يونس، رسالة الماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2009م، ص 36.

³. جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، معهد تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، م 40، السعودية، 2013م، ص 40.

1. أسباب الأخطاء الإملائية: من أبرز الأسباب التي تؤدي للوقوع في الأخطاء الإملائية

نجد ما يلي:

(أ). أسباب تتعلق بالمحتوى "المادة": ما يتعلق بالقطعة الإملائية و مدى مناسبتها

لمستويات التلاميذ، و مدركاتهم العقلية¹.

(ب). أسباب تتعلق بالمتعلم: ضعف مستواه أو قلة المواظبة على الذهاب للمدرسة، وقد

يكون تردد التلميذ وخوفه وارتباك من عوامل ضعفه في الكتابة وكثرة أخطائه، وقد يكون

شرود فكره وعدم قدرته على حصر ذهنه، أو ضعف جسمه أو سمعه من الأسباب التي

تعيق تقدم التلميذ².

(ج). أسباب تتعلق بالمعلم: عندما يكون المدرس سريع النطق أو خافت الصوت أو غير

معنى بإتباع الأساليب الفردية وعدم اهتمامه بالضعفاء، ويكون في نطقه قليل الاهتمام

بتوضيح الحروف توضيحا يحتاج إليه التلميذ للتمييز بين الحروف المتقاربة من حيث

الأصوات والمخارج مثل: سهر، صهر³.

(د). أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية والنظام المدرسي: عدم تزويد المكتبات المدرسية بأحدث

الدراسات العلمية الخاصة باللغة العربية وخصوصا في مبحث الإملاء، وإسناد تدريس اللغة

¹. ألفت محمد الجوجو، أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس أساسي، رسالة

ماجستير، جامعة غزة، 2004م، ص66-67.

². إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني المدرسي للغة العربية، عالم الكتب، ط 1، القاهرة، 1997م، ص22.

³. المرجع نفسه، ص23.

العربية لمعلمين غير متخصصين أو غير مؤهلين بمبحث الإملاء وطرق تدريسه بوجه خاص¹.

(هـ). أسباب تتعلق بالمناهج: أي ما يتعلق بالطرق المستخدمة في التدريس، ففي غالب الأحيان ما تكون الطريقة اختبار والتي تعتمد على اختبار التلاميذ في كلمات صعبة ومطولة وعدم وجود عنصر التشويق والإثارة في دروس الإملاء التي تكون غالباً جافة، باردة والتي تصرف نظر التلميذ عليها.

(و). أسباب تتعلق بغياب دور وسائل الإعلام المختلفة: وذلك راجع لقلّة البرامج التعليمية المقدمة في وسائل الإعلام.

2. مشكلات الإملاء:

(أ). الشكل أو الضبط: يقصد به وضع حركات (الضمة، الفتحة، الكسرة، السكون) على الحروف، ممّا يشكّل مصدراً رئيسياً من مصادر الصعوبة عند الكتابة الإملائية، فالدارس قد يكون باستطاعته رسم الكلمة رسماً صحيحاً، ولكن لا يكون بوسعه ضبط هذه الحروف.

(ب). رسم الحرف وصوته: إنّ كثيراً من مفردات اللغة اشتملت على أحرف لا ينطق بها كما في بعض الكلمات، ومنها على سبيل المثال: (عمرو، أولئك، مائة، قالوا) فالواو في (عمرو

¹. علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 1997م، ص 17.

وأولئك) والألف في (مائة) والألف الفارقة في (قالوا)، حروف زائدة تكتب ولا تتطق مما يوقع الدارسين والمبتدئين في الخطأ عند كتابة تلك الكلمات ونظائرها¹.

3. الوسائل العلاجية للأخطاء الإملائية: لمعالجة الأخطاء الإملائية والحد من ظاهرة

انتشارها بين المتعلمين، يمكن تحديد الوسائل والمقترحات الآتية:

. إعداد مقرّر دراسي خاصّ بالإملاء لكل صف يدرس فيه الإملاء.

- مراعاة الترابط بين فروع اللغة العربية عند اختيار محتوى المقرّر الدراسي.

- تزويد الطلبة بدراسات للخط العربي تتضمن كلمات يكثر الخطأ في كتابتها، وذلك لغرض

تحسين الخطّ من جهة وترسيخ صور الكلمات في أذهان الطلبة.

- الاستمرار في تدريس الإملاء في المراحل الدراسية حتى الجامعة.

- إناطة تدريس اللغة العربية لمدرّسين مؤهلين تربوياً لمهنة تدريسها.

- الحرص على سلامة مدرّسي اللغة العربية من عيوب النطق.

- إمام المدرّسين بما لدى طلبتهم من عيوب في النطق وضعف في الكتابة.

- متابعة المدرّسين ما يكتبه طلبتهم وتنبيههم على أخطائهم أينما وردت.

- تعويد الطلبة حسن الخطّ.

- تمكين الطلبة من التمييز بين أصوات الحروف والحركات.

¹. جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف الأساسي في محافظة خان يونس، رسالة الماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2009م، ص61.60.

- أن لا تكون القطعة الإملائية طويلة ومتعبة.
- أن يكون صوت المدرّس واضحاً وسرعة ملائمة في التلمية.
- مطالبة كل طالب بإعادة كتابة الكلمات التي أخطأ فيها عدّة مرّات بصورتها الصحيحة¹.

¹. محمد صالح سمك، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجلو المصرية، الأزهر، 1975م، ص440.

الفصل الأول

ثانيا

الأخطاء اللغوية

ثالثاً: الأخطاء اللغوية: 1. مفهوم الأخطاء اللغوية:

لقد تعددت المصطلحات والمفاهيم في تحديد الأخطاء اللغوية وكان أشهرها اللحن، الغلط، الزلّة، والخطأ، وهذا الأخير هو الشائع في الدراسات اللغوية التطبيقية الحديثة.

أ/ اللحن: لم نجد تعريفاً بوصفه مصطلحاً قديماً في كتب التصحيح اللغوي القديمة، خاصة كتب لحن العامة، فقد عبّر "محمد عيد" عن عدم ارتياحه من ذلك بقوله: <تمنيت أن أجد في أحد هذه الكتب حديثاً عن اللحن فكرة وموضوعاً، لكن لن نتحقق لي تلك الأمنية في أحدها >¹.

ب/ الخطأ: عرفه "ابن منظور" في معجمه لسان العرب بأنه: <مصدر خطأ، والخطأ من الصواب وأخطأ الطريق عدل منه، وأخطأ ما لم يتعمد، والخطأ ويخطئ إذا سلك سبيل الخطأ عمداً أو سهواً، وقال بعضهم: المخطئ من أراد الصواب فصار إلى غيره >².
وعرف "أبو إبراهيم الفراء" في ديوان العرب: <أنّ الخطأ نقيض الصواب، والخطأ: الخطيئة، والخطاء: لغة في الخطأ >³.

ج/ الغلط: جاء في لسان العرب "لابن منظور" أنه: <أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه وقد غلط في الأمر يغلط غلطا >⁴.

¹ محمد عبد الرّب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، الأردن، 2005، ص30.

² ابن منظور، لسان العرب، مادة خطأ، ص 47.

³ أبو إبراهيم الفراء، ديوان الأدب، تح: عادل عبد الجبار الشاطبي، دار لبنان للنشر والطباعة، ط1، 2003، ص183.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، مادة غلط، مج11، ص 71.

وقال الليث: < أنه قد يكون من غير تعمد >. أما " ابن جني " فيقول في الخصائص: <إنما دخل الغلط في كلامهم، لأنهم ليست لهم أصول يراجعونها ولا قوانين يعتصمون بها، وإنما تهجم بطباعهم على ما ينطقون به، فربما استهواهم الشيء فراعوا به عن القصد >¹.

فالغلط هو الوقوع في الخروج عن الصواب دون قصد أو وعي وما دما نعرف الوجه الصحيح والسليم للشيء فسرعان ما تسعى إلى تدارك هذا الغلط ونصححه ونصلحه. د/ الزلّة (العثرة، الهفوة): عرف " إبراهيم أنيس " الزلّة بأنها: < انحراف العربيّ عن طرق أداء سليقته اللغويّة، مرجعا ذلك إلى أمر طارئ أو موقف رهيب أو ساعة غضب وانفعال، وبين أنّ صاحب السليقة اللغويّة _ ابن اللغة _ إذا زلّ لسانه فإنّه يحس بذلك الانحراف، ويشعر بخطئه فيصلحه مباشرة في حين أنّ غيره ممن لم يتقن اللغة ولم يصل فيها إلى مرحلة السليقة اللغويّة تجوز عليه الخطأ، وإذا أخطأ أو لحن لا يكاد يشعر في غالب الأحيان بذلك >².

هذا وقد بين كوردر أنّ: < هذا النوع ينشئ عن زلات الذاكرة وحالات التوتر البدنية مثل: التعب، والظروف النفسية مثل: الانفعال الشديد وهذه الأحوال جميعا تنشأ عن مستوى الأداء

¹. ابن جني، الخصائص، تح: عبد المجيد هنداي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، ج 3، ط 2، بيروت،

لبنان، 2003م، ص11.

². محمود عبد الرّب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص 38، 39.

عرضياً، فلا تسبب خلا في معرفتنا لغتنا، ولذلك ندرك بسرعة أخطائنا اللغوية من هذا النوع عندما تقع فنقوم بتصحيحها بثقة عالية >¹.

واللحن في اللغة له معان ستة:

أولها: الخطأ في الإعراب: الذي شاهده في اللغة قول " الحكم بن عبدل الأسدي ":

ليت الأمير أطاغي فشفيته من كل ما يكفي القصيد ويلحن².

ثانيها: اللغة: الذي شاهده قول " عمر رضي الله عنه " : > تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تتعلمون القرآن <.

ثالثها: الغناء وترجيح الصوت والطرب: والشاهد هنا قول " يزيد بن النعمان ":

لو تركت فؤادك مستجناً مطوقة على فنن تغني .
يميل بها وتركبه بلحن إذا ما عنّ للمحزون أنا³.

رابعها: الفطنة والذكاء: وشاهده قول " الرسول صلى الله عليه وسلم " : > إنكم لتختصمون إليّ ولعلّ بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، فأقضي له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار <.

فمعنى اللحن هنا هو الفطنة والذكاء، نظرا لقوة حجته بالذكاء والفطنة.⁴

¹ محمود عبد الرب، المرجع نفسه، ص39.

² محمد العيد، العوامل الطارئة على علم اللغة الحديث، مجلة اللسان العربي، مج 8، ج 1، يناير 1971، الرباط، المغرب، الأقصى، ص68.

³ محمود عبد الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص32.

⁴ أبو الحسن أحمد فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجبل، ج5، ط1، بيروت، لبنان، 1991، مادة اللحن، ص239.

خامسها: المعنى والفحوى: هو الذي شاهده قوله تعالى: { ولو نشاء لأريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم } (محمد/ 30) .

سادسا: التعويض والإيماء: والشاهد هنا قول " القتال الكلابي ":

ولقد لحت لكم كليما تفقهوا و وحيت وحيا ليس بالمرتاب¹.

وإذا أردنا أن نجد تعريفا جامعاً لهذه المعاني وأقرب لها فهو تعريف " محمد عيد ": >خروج الكلام الفصيح عن مجرى الصحة في بنية الكلام أو تركيبه أو إعرابه بفعل الاستعمال الذي يشيع أولاً بين العامة من الناس، ويتسرب بعد ذلك إلى لغة خاصة <².

فالخطأ اللغوي هو انحراف أو خروج الكلام عن القاعدة الأصلية في كل مستوياتها الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية، لأسباب متعددة مما يؤثر سلباً على النظام اللغوي، وقد استفحلت هذه الظاهرة وانحزت لغة العرب سواء كانت المكتوبة منها أو المنطوقة، وذلك عند اختلاط العرب بالأعاجم قبل الإسلام وبعده، مما دعا إلى ظهور علم النحو ليحارب هذا الفساد، ويبقي لغتنا من هذا المرض الذي مس كل فئات المعلمين والمتعلمين .

¹ . محمود عبد الرب، المرجع نفسه، ص33

² . محمد عيد، العوامل الطارئة على علم اللغة الحديث، ص68

2. أنواع الأخطاء اللغوية وأسبابها:

أ/ أنواع الأخطاء:

* الأخطاء الإملائية:

- 1: الإملاء:** >هو كيفية تحويل المتلقي اللغويّ الكلام المنطوق، من حرف أو كلمة أو جملة أو نص من قاموسه الذهني اللغويّ، وذلك باستغلال الذاكرة السمعية اللفظية والبصرية والحركية في الكتابة الإملائية، تماشياً مع المعيار الصوابي المعتمد في قياس مستوى القدرة الأدائية الإملائية في الإملاء المنسوخ والمنظور والمسموع والاختياري والقاعديّ <...¹.
- وهو أيضاً: > تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة أي إلى حروف توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة، واستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد <².
- 2: الخطأ الإملائي:** ويعني > قصور المتعلم عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها <³.

¹. نسيمه ربيعة جعفري، الخطأ اللغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية وحلولها، دراسة لسانية تربوية، ديوان المطبوعات، د طه، بن عكنون، الجزائر، د ت، 2003، ص 24، 25.

². علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرق التربوية، دار المسيرة، ط 1، عمان، الأردن، 2010، ص 28.

³. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازودي، د طه، عمان، الأردن، 2006، ص 71.

وهذه أبرز الأخطاء الإملائية التي يقع فيها أغلب المتعلمين: ¹

1| إهمال كتابة همزة القطع، والخلط بينها وبين همزة الوصل .

2| الخلط بين تاء التانيث المربوطة (ة) والهاء الضمير المتصل (هـ) .

3| الخلط بين الألف المقصورة (ى) والممدودة.

4| عدم كتابة الحروف المنطوقة بألف التعريف في الأفعال المتصلة بواو الجماعة مثل:

ذهبوا.

* الأخطاء النحوية:

1: **تعريف النحو:** هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب

الموصلة إلى معرفة أجزائه التي ائتلف منها، ويعرفه المحدثون بأنه: > علم يبحث في أواخر

الكلم إعرابا وبناء <².

2: **الأخطاء النحوية:** هي > قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو

والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة <³.

ويذكر ابن هشام الأنصاري في كتابه " شروح شذور الذهب " تصنيف الأخطاء اللغوية حيث

يقول: > شرعت من هنا في ذكر أنواع المعربات وبدأت منها بالمرفوعات لأنها أركان

¹ . ابراهيم الخليل وامتان الصمادي، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 2، عمّان، الأردن، 2009، ص27.

² .محمد سمير نجيب اللبيدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان، 1985، ص218.

³ . فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص182.

الإسناد، وثبتت بالمنصوبات لأنها فضلات غالباً وختمت بالمجرورات لأنها تابعة في العمدية والفضيلة لغيرها وهو المضاف <¹.

ومن خلال هذين التعريفين نجد أنّ الخطأ النحويّ هو نقص أو عدم التحكم في كتابة الكلمات وفق القاعدة النحويّة، كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو الخطأ في المجرورات أو المنصوبات أو المجزومات أو النواسخ وغيرها من الأخطاء النحويّة .

* الأخطاء الصرفيّة:

1: تعريف الصرف: هو التغيير في أحوال بنية الكلمة وما بها من زيادة وحذف وإعلال وإبدال وإفراد وتثنية وجمع، وتغيير المصدر إلى فعل، والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة ... الخ

2: الأخطاء الصرفيّة: عدم معرفة التلميذ بالتغييرات التي قد تقع في الكلمة ، بناء على موقعها في الجملة أو لتغيير في بنية الكلمة الأصلية لعله من العلل الصرفية المعروفة مثل: مهاب فصوابها: مهيب أو مهوب، وصحافيّ فصوابها صحافيّ ، والقناة الأكبر فصوابها القناة الكبرى².

فالخطأ الصرفي هو كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة من حيث صياغة بنيتها، مما يؤدي إلى إفساد المعنى ويؤثر على النظام .

¹. ابن هشام الأنصاري، شروح شذور الذهب، المكتبة المصرية، د ط، بيروت، لبنان، 2004م، ص286.

². فهد خليل زايد، الأخطاء اللغوية الشائعة والصرفية والإملائية، ص182

* الأخطاء الكتابية:

1: تعريف الكتابة: (ك، ت، ب) كتب: من باب نصر وكتابا وكتابة، والكتاب يعني الفرض والحكم والقدر، والكاتب عند العرب "العالم" ومنه قوله تعالى: { أم عندهم الغيب فهم يكتبون }¹.

2: الأخطاء الكتابية: تكون بفعل الضعف في التمكن من مهارات اللغة العربية، وهي متصلة عامة بجملة من الأخطاء الإملائية، كما أنها موجودة على مستوى الكتابة الخطية وحتى على مستوى الطباعة

ومن المهم التنبيه عليها والحث على بذل الجهد للتخلص منها، ومن ذلك:²

1| عدم التنبيه للفرق بين هاء الضمير والتاء المربوطة .

2| إهمالوضع الرمز على الألف.

3| ترك نقطتي الياء التي تميزانها الألفالمقصورة.

4| قلة العناية بوضع النقاط للحروف المنطوقة .

5| كتابة الصاد والضاد بدون السنّة.

¹. محمد بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مادة (ك، ت، ب)، مكتبة لبنان ، بيروت، 1989، ص 495.

². فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، الوفاء للطباعة والنشر، 1994، ص36،37.

* الأخطاء النطقية:

1: تعريف النطق: > نطق ينطق نطقاً ومنطقاً أي تكلم، ويقال: نطق الطائر أو نطق العود، نطق الرجل أي صار منطقيًا، أنطقه أي جعله ينطق، ويقال: أنطق الله الألسن، ناطقه كلمه وقاله <¹.

2: الأخطاء النطقية:

تتمثل في صعوبة إيجادها المصاب في النطق بمجموعة من الأصوات وهي تخصّ عملية نطق الأصوات المعزولة، وتكون الأصوات الساكنة أكثر عرضة من الأصوات المتحركة، وذلك لأن إدراكها يتطلب أكثر دقة.

فالأخطاء أو الاضطرابات النطقية تتمثل في: > أخطاء ثابتة ومنظمة في طريقة نطقها والحركات الخاطئة المصاحبة للنطق تفسر بأن هناك إنتاج لصوت خاطئ يأخذ مكان الصوت العادي الطبيعي للأصوات الساكنة الذي كان من المفروض أن ينتج <².

3: أشكال الأخطاء النطقية:

هناك أربعة مظاهر وأشكال لهذه الأخطاء وتتمثل في الحذف والإبدال والتشويه والإضافة.
أ: التشويه أو التحريف: ويتجسد في نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي، غير أنه لا يماثله تماماً فيتمعن بعض الأخطاء، وغالبا ما يظهر في أصوات معينة مثل:

¹. فخري محمد صالح، اللغة العربية اداء ونطقا وإملاء وكتابة، دار الوفاء للطباعة والنشر، د ط، المنصورة، مصر، 1997م، ص39.

². محمد حولة، الأرتوفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، ط 1، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008م، ص30.

س، ش، ز... فنجذ مثل: ساعة تنطق ثاعة، وقد يحدث ذلك نتيجة غياب الأسنان أو عدم وضع اللسان في موضعه السليم أثناء النطق .

ب: الحذف: ويتمثل في حذف الطفل لصوت أو عدة أصوات من الكلمة الواحدة، وبالتالي ينطق جزء من الكلمة فقط، فيصبح بذلك كلامه غير مفهوم حتى بالنسبة لوالديه.

ج: الإبدال:توجد مشاكل الإبدال في النطق عندما يتم إصدار صوت غير مناسب بدلا من الصوت المنتظر نطقه مثل: أسبوع تصبح أزبوع، المسجد تصبح المشجد.

د: الإضافة:كأنه يتكرر تتضمن إدخال صوت زائد من الكلمة، وقد يسمع الصوت الواحد من الكلمة مثل: صوت تنطق سوت، والسلام عليكم تنطق سسلام عليكم¹.

4: العيوب النطقية:

وفيما يلي أهم هذه العيوب:²

1| الحبسة:وهي مجموعة تشوهات تؤثر على تنظيم الوظيفة اللغوية سواء على مستوى التعبير أو الفهم، وذلك نتيجة إصابة على مستوى نصف الكرة المخية اليسرى للدماغ المسؤولة عن اللغة .

2| التأتأة:هي اضطراب على المجرى العادي للكلام فيصبح يتميز بتوقفات وتكرارات وتمديدات لا إرادية مسموعة أو غير مسموعة، الشيء الذي يجعل كلام المصاب بالتأتأة يتميز ب:

¹. محمد حولة، الأرتوفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، ص31.

². محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2001م، ص145.

- 1/ تكرار الحرف أو المقطع الصوتي عدة مرات.
- 2/ التوقف المفاجئ أو الطويل عند نطق الحروف.
- 3/ إطالة النطق بالحروف قبل نطق الحرف الذي يليه.
- 3| الثأثة: ونقصد بها نطق حرف السين ثاء، ويعود ذلك لأسباب عضوية مثل: خلل انتظام الأسنان، وعلاجها طبيّ.
- 4| الخمخمة (الخنق): ويطلق العرب على المصاب بها الأخن، لأنه لا ينبني الكلام فيخن في خياشيمه.
- 5| الجلجلة: وهي ثقل في اللسان فيخرج الكلام متقطعا وعلاجها طبيّ (نفسى).
- 6| الفأفة: وهي التردد في نطق الفاء إذا تكلم .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

أولاً: الطريقة والأدوات:

بعد أن تم الاطلاع على بعض الجوانب النظرية للبحث، فقد أصبح ممكناً الآن التطرق إلى الجوانب الميدانية، وأبدأها بالتصريف على مجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينتها.

1. الطريقة:

(أ).مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من قسمين من تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط بولاية البويرة الموسم الدراسي 2018م/2019م، و قد تم اختيار هذا المستوى التعليمي لتقويم مستوى تحصيل التلاميذ في القواعد

(ب). عينة الدراسة: لإعداد هذه الدراسة، تم اختيار عينة وهذه خطوات الاختيار:

- اختيار متوسطة من البويرة، متوسطة الإخوة رحماني.

- اختيار قسمين من المتوسطة.

- في الأخير تحديد قائمة أفراد العينة والجدول يوضح ذلك:

جدول يوضح طريقة اختيار العينة

المتوسطة	القسم	عدد البنين	عدد البنات	المجموع
متوسطة الاخوة	4م1	15	10	25
رحماني	5م1	14	12	26

ج). أداة الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الملاحظة، وكتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، فالملاحظة استخدمناها من أجل معرفة الطريقة التي يُدرس بها نشاط الظواهر اللغوية. حيث قمنا بزيارة متوسطة "الإخوة رحماني"، من أجل انجاز الدراسة الميدانية "دراسة الأخطاء اللغوية والإملائية لتلاميذ السنة الأولى متوسط". ثم عمدنا إلى تحليل الأخطاء واستخراج النتائج المتحصل عليها وقد اعتمدنا في هذا التحليل على نصين هما:

النص الأول:

ابنتي

>في بعض الأحيان أكون جالسا إلى مكتبي قبل طلوع الشمس، وأمامي الآلة الكاتبة، أدقعلها، وأرمي بورقة إثر ورقة، وإلى جانبي فنجان القهوة أرشف منه، وأذهل عنه، فأحس راحتك الصغيرتين على كتفي، فأدير وجهي إليك، وأرفع وجهي لأصبح على بستان وجهك، وأستمد من عينيك النجلاوين ما أفنقر إليه من الجلد والشجاعة، وأرفع يديّ فأطوقك بذراعيّ، وأضمك إلى صدري، ألثم خدك وأمسح على شعرك الأثيث المرسل على ظهرك وجانب محياك الوضيء، وأنشر في كهف صدري المظلم نور البشر والطلاقة، فتدفعين ذراعك الغضة، وتتاولين ببنائك الدقيقة ورقة مما كتبت، وترفعينها أمام عينيك وتزوين ما بينهما.

وأنا أنظر إليك وفي قلبي سكينه وجوى من قربك المعطر بمثل أنفاس الروضة الأنف في البكرة النديّة، وألمح شفّيتك الرقيقتين تختلجان، و عينيك تلمعان، فتطيب نفسي بسرورك

الصامت، ثم أسمع ضحكك الفضية، وترمين رأسك على ذراعيّ، وينسدل شعرك الذهبي المتموج كالستار، وتصافح سمعي من ضحكاتك العذبة موجات لينة، ثم تعتمدين على ساقي وتدفعين ذراعيك، فتطوقين بها عنقي، وتجذبين وجهي إليك، ولكنك تشفقين على رقة شفتيك من خشونة خديّ، فنلثمين أذني الطويلة، وتعضينها أيضا فأصرخ، فتخرجين بعد أن خلفت في صدري انشراحا، وفي قلبي رضا، وفي روحي خفة، وفي أملهبسة واتساعا، وفي خيالي نشاطا فأضطجع مرتاحا، وأغمض عيني القريرة بحبك.¹

النص الثاني:

في كوخ العجوز رحمة

"أخذت العجوز قصبه من حديد، فحرّكت بها الموقد، ثم خاطبت مالكا سائلة عن حاله.

. كيف تحسّ جراحك الآن؟

. أحسن من الصّباح.

فقال: يجب أن أغلّي الخباز لتبديل ضمادة ذراعك اليسرى، أمّا اليمنى فلن أمسّها. هكذا

قال رفيقك. أليس كذلك؟

فأجابها مالك باقتضاب: . بلى.

وكان يشعر ببرودة تعتريه، أخذ جسمه يهتّز، وبدأت أسنانه تصطك بالرغم منه، وإذ لاحظت

العجوز اقشعراره وضعت يدها على جبينه فوجدته يلتهب حرارة، فقالت:

¹. ابراهيم عبد القادر المازني (قصة حياة)، كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، ص 12.

هي نوبة حمى لا تلبث أن تزول. إن جراحك ليست بليغة كما تتخيل، إنك لن تخرج من بيت خالتك حتى تعود أقوى وأشدّ ممّا كنت. لقد أخذت احتياطي واشتريت ما يكفي من الحطب والقمح إلى نهاية الشتاء.

ووضعت يدها على جبينه فكان يضطرم حرارة، فأزاحت عنه الغطاء قليلا ثم ذهبت مسرعة في ارتعاش، ففتحت الباب وأخذت كفا من الثلج، وعادت فوضعت على جبينه، وأبقت يدها عليه خشية أن يسقط، لكن الثلج ما لبث أن صار ماءً جاريا على خده وعنقه وأحس مالك بقطرات ماء وصلت إلى ظهره، فقال وهو بين الهذيان والوعي: " لست أدري من أين وصل هذا البلل إلى عنقي وظهري، إني أحترق عطشا والماء يجري في عنقي."

فقال العجوز:

"إنّ الثلج وضعته على عنقك فذاب "

ثم أخذت العجوز الماء الذي غلّت فيه عشب الخُبّاز فغسلت به ذراع مالك، ثم أخذت قطعة من قماش فوضعت فيها أوراق الخُبّاز، بعد أن عصرتها جيدا من الماء، وغمستها في الزيت وربطتها على جرحه في رفق وسألته ألم أوجعك؟، وكادت الحمى تزول عنه، وعاد إلى وعيه، ولكنه كان يحس كأن عظامه تفككت، فأجابها بجهد ومشقة.

فقال العجوز: "الآن تستطيع أن تطمئن على جراحك، فالخُبّاز أحسن مرهم ضد التعفن..."¹

¹. عبد الحميد بن هدوقة (بتصرف) (ريح الجنوب)، كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط ، 20.

2: نتائج الدراسة:

ثانياً: تصنيف وإحصاء الأخطاء الإملائية واللغوية:

بعد التحليل استخرجنا مجموعة من الأخطاء قمنا بتصنيفها على هذا النحو:

1. الأخطاء الإملائية:

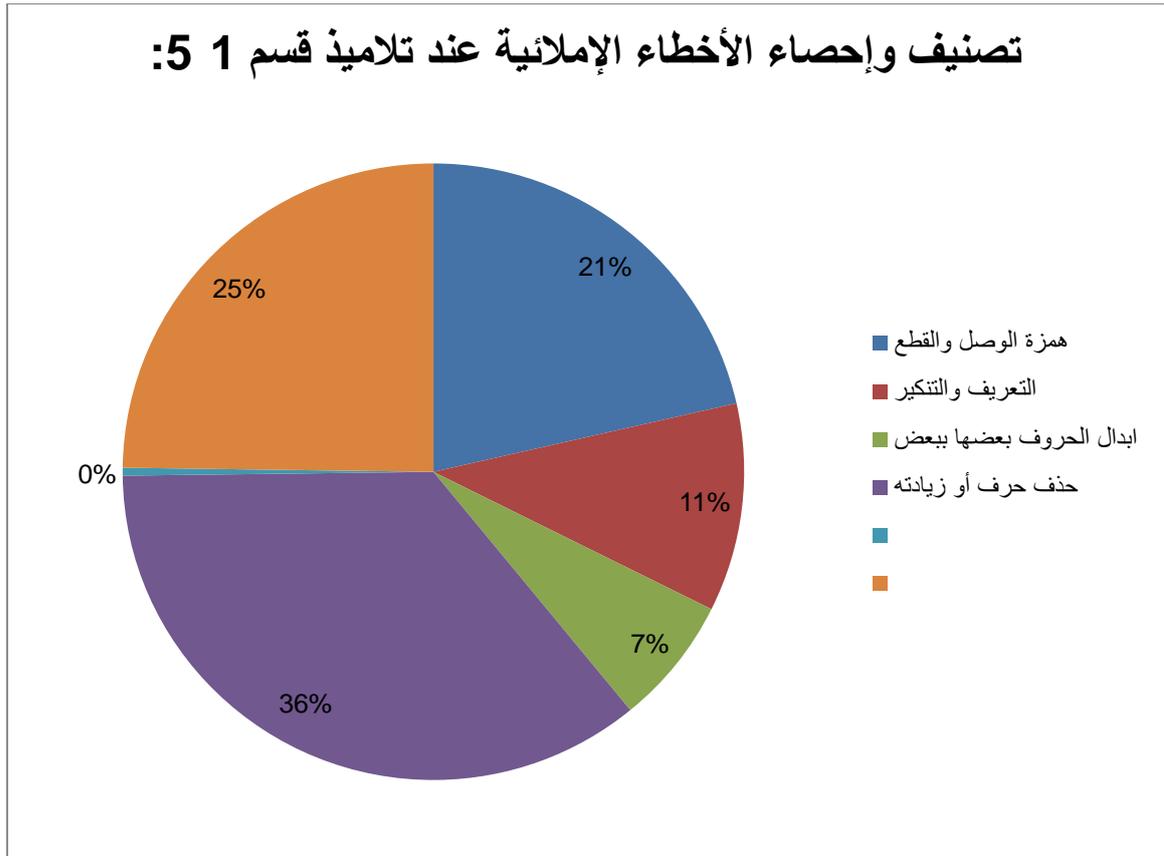
1.1. تصنيف وإحصاء الأخطاء الإملائية وتحليلها عند تلاميذ قسم 1م5:

لقد بلغ عدد الأخطاء التي وقع فيها أفراد العينة (238) من مجموع الأخطاء اللغوية

المرتبكة من قبلهم وقد وضعنا ذلك من خلال الجدول التالي والذي اعتمدنا فيه على ترتيب

الخطأ حسب تكراره:

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ الإملائي
21.43	51	همزة الوصل والقطع
10.92	26	التعريف والتذكير
6.72	16	إبدال الحروف بعضها ببعض
35.71	85	حذف حرف أو زيادته
0.42	1	الخطأ في رسم التاء
24.79	59	الخطأ في الصوائت
100	238	المجموع



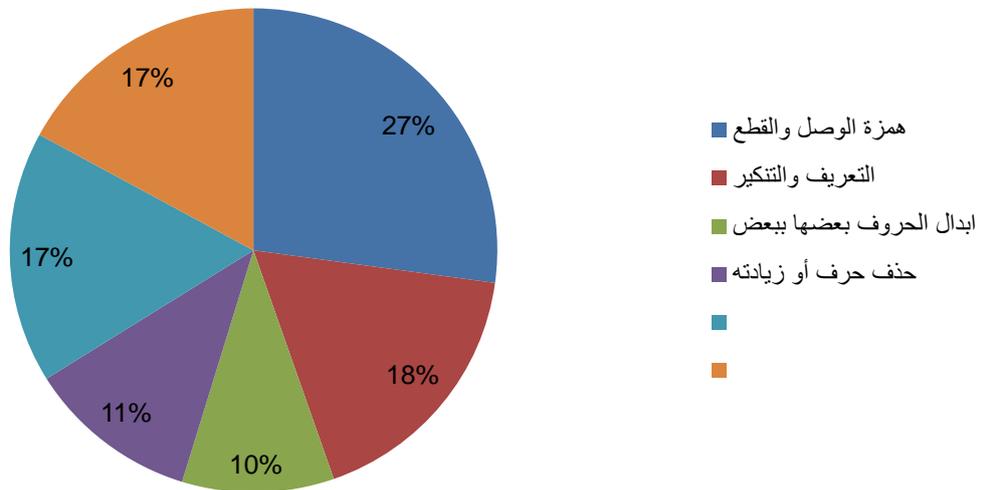
1.2). تصنيف وإحصاء الأخطاء الإملائية عند تلاميذ قسم 1م:4

ولقد بلغ عدد الأخطاء التي وقع فيها أفراد العينة (227) من مجموع الأخطاء اللغوية المرتكبة

من قبلهم والجدول التالي يوضح ذلك:

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ الإملائي
27.31	62	همزة الوصل والقطع
17.62	40	التعريف والتنكير
10.13	23	إبدال الحروف بعضها ببعض
11.45	26	حذف حرف أو زيادته
16.92	37	الخطأ في رسم التاء
17.17	39	الخطأ في الصوائت
100	227	المجموع

تصنيف وإحصاء الأخطاء الإملائية عند تلاميذ قسم 1 4:



1). الخطأ في همزة الوصل والقطع:

بلغت نسبة الأخطاء الإملائية في هذا النوع في القسم الأول (21.43) وفي القسم

الثاني (27.31) وهذا ما يبرزه لنا الجدولان التاليان:

القسم الأول:

النسبة المئوية	التكرار	الخطأ في همزة الوصل والقطع
25.49	13	إبدال همزة الوصل بهمزة القطع
74.51	38	إبدال همزة القطع بهمزة الوصل
100	51	المجموع

القسم الثاني :

النسبة المئوية	التكرار	الخطأ في همزة الوصل والقطع
19.35	12	إبدال همزة الوصل بهمزة القطع
80.65	50	إبدال همزة القطع بهمزة الوصل
100	62	المجموع

1). 1. إبدال همزة الوصل بهمزة القطع: بلغت نسبة أخطاء التلاميذ في كلا القسمين

(25.49)، (19.35) من مجموع أخطاء همزتي الوصل والقطع، ومن أمثلة ذلك:

. إِبنتي. والصواب: ابنتي

1). 2. إبدال همزة القطع بهمزة الوصل: وقد قدرت نسبتها في كلا القسمين (74.51)،

(80.65) من مجموع أخطاء همزتي الوصل والقطع ومن أمثلة ذلك:

. أرمي بورقة اِثر ورقة. والصواب: إِثر.

. فأدير وجهي اليك. والصواب: إليك.

. ارفعوجهي لأصبح. والصواب: أرفع.

. ما أفنقر اليه من الجلد والشجاعة. والصواب: إليه.

يتضح لنا من خلال إحصائنا لنسبة هذا النوع من الأخطاء الإملائية وما تقدم من أمثلة أن أغلب التلاميذ قد أخفقوا في الفصل بين همزتي الوصل والقطع، وذلك راجع إلى عدم ممارسة التلاميذ لنشاط الإملاء، حيث أن هذه الظاهرة لا توجد عند تلاميذ هذا المستوى فقط بل تتعداه إلى مستوى أعلى من ذلك مثل الثانوي والجامعي.

وبذلك نرى أن التلاميذ لم ترسخ لديهم القاعدة الخاصة بهمزتي الوصل والقطع بل يجب على التلاميذ الممارسة الشفوية والكتابية باستمرار.

وقد جيء بهمزة الوصل للتخلص من السكون في أول الكلمة لأن اللغة العربية لا تبدأ بساكن ولا تتوقف عند متحرك فبذلك تكون ثقيلة على اللسان.

(2).التكثير والتعريف:

بلغت نسبة أخطاء المتعلمين في هذا النوع من الأخطاء في القسم الأول (10.92)

وفي القسم الثاني(17.62). والجدولان الآتيان يوضحان لنا نسبة وأنواع هذا الخطأ:

القسم الأول:

التكرار	النسبة المئوية	التتكير والتعريف
12	46.15	تتكير ما ينبغي تعريفه
14	53.85	تعريف ما ينبغي تتكيره
26	100	المجموع

القسم الثاني:

التكرار	النسبة المئوية	التتكير والتعريف
15	37.5	تتكير ما ينبغي تعريفه
25	62.5	تعريف ما ينبغي تتكيره
40	100	المجموع

(2).1. تتكير ما ينبغي تعريفه: بلغت نسبة أخطاء أفراد العينة في تتكير ما ينبغي تعريفه في

كلا القسمين (46.15)، (37.5). من مجموع أخطاء التتكير والتعريف، ومن أمثلة ذلك:

. وأفتقر إليك من الجلد وشجاعة. والصواب: الشجاعة.

. وأمسخ على شعرك أثيث. والصواب: الأثيث.

. قبل طلوع شمس. والصواب: الشمس.

(2).2. تعريف ما ينبغي تتكيره: بلغت نسبة هذا النوع في كلا القسمين (53.85)، (62.5)

من مجموع أخطاء التتكير والتعريف ومن أمثلة ذلك:

. أضمك إلى الصدري. والصواب: صدري.

. الألثم خذك وأمسخ علنا لشعرك. والصواب: ألثم، شعرك.

. فأحس راحتك الصغيرتين على الكتفي. والصواب: كتفي

من خلال مراجعتنا لجدولي التعريف والتكثير لاحظنا اخفاق التلاميذ في استعمال (ال) التعريف ولعل هذا راجع إلى:

عدم التركيز والسرعة في الكتابة مما أدى إلى الوقوع في مثل هذا النوع من الأخطاء، وهذا ما يؤكد لنا عدم تمرس متعلمي العينة على القاعدة الإملائية ونقص ممارستهم للتمارين اللغوية وكذلك ضعف التلاميذ في التحكم بالقاعدة التي تخص هذا النوع من الأخطاء، حيث أننا نجد التلاميذ يعملون على كتابة ما ينطق به، أما ما لا ينطق به فلا يكتبه، وهذا راجع إلى عدم تمييزه بين (ال) الشمسية و(ال) القمرية.

3. الخطأ في ابدال الحروف بعضها ببعض:

وقد قدرت نسبة وقوع التلاميذ في هذا النوع من الأخطاء الإملائية في القسم

الأول (6.72) وفي القسم الثاني (10.13). والتي يوضحها الجدولان الآتيان:

القسم الأول:

النسبة المئوية	التكرار	نوع الحروف المبدلة
25	4	ابدال الظاء ضادا ابدال الضاد ظاء
12.5	2	ابدال الذال ضادا
25	4	ابدال النون لام و ابدال اللام نون و ابدال اللام راء
37.5	6	ابدال السين صاد ابدال الصاد سينا
100	16	المجموع

القسم الثاني:

النسبة المئوية	التكرار	نوع الحروف المبدلة
21.74	5	ابدال الظاء ضادا و ابدال الضاد ظاء
17.40	4	ابدال الذال ضادا
34.78	8	ابدال النون لام و ابدال اللام نون ابدال اللام راء
26.09	6	ابدال السين صاد ابدال الصاد سين
100	23	المجموع

3.(1. إبدال الظاء ضادا و الضاد ظاء: وقد قدرت نسبة هذه الأخطاء الإملائية في كلا

القسمين (25)،(21.74). ومن أمثلة ذلك:

. أمسح على شعرك الأثيث المرسل على ضهرك. والصواب: ظهرك.

. في بعظ الأحيان. والصواب: بعض.

. أظمك إلى صدري. والصواب: أضمك.

3.(2. إبدال الذال ضادا: بلغت نسبة أخطاء التلاميذ فيها في كلا القسمين

(12.5)،(17.40). ومن أمثلة ذلك:

. أمسح شعرك الأثيث المرسل على ذهرك. والصواب: ظهرك.

3.(3. إبدال النون لام والام نون والام راء: بلغت نسبة أخطاء أفراد العينة في هذا النوع في

كلا القسمين (25)،(34.78). ومن أمثلة ذلك:

. إلى جانبي فنجال القهوة. والصواب: فنجان.

. أرشف منه وأذهن عنه. والصواب: أذهل.

. أمسح على شعرك المرسر على ظهرك. والصواب: المرسل.

3.(4. إبدال الصاد سينا والسين صاد: وقد بلغت نسبة هذا النوع من الأخطاء في إبدال

الحروف بعضها ببعض في كلا القسمين (37.5)،(26.09). ومن أمثلة ذلك:

. أضمك إلى سدري. والصواب: صدري.

. أرفع وجهي لأسبح عليك. والصواب: لأصبح.

. أُمسح على شعرك المرصل. والصواب: المرسل.

من خلال احصائنا لنسبة أخطاء ابدال الحروف بعضها ببعض اكتشفنا أنها قد انحصرت في اربعة أنواع وهي: ابدال الظاء ضادا أو العكس، والنوع الثاني ابدال الذال ضادا، والنوع الثالث ابدال النون لام والعكس وابدال اللام راء، والنوع الأخير ابدال السين صادًا والعكس. ويرجع سبب هذا النوع من الأخطاء إلى: تأثير العامية على الفصحى إذ نطق الكثير من الحروف بغير أصواتها الصحيحة، وكذلك تداخل الأصوات بعضها ببعض بسبب قرب مخارج الحروف مما يصعب النطق بها.

4). حذف حرف أو زيادته:

ويعتبر هذا أيضا نوعا من أنواع الأخطاء الإملائية التي وقع فيها التلاميذ أو أفراد العينة، والذي بلغت نسبته في القسمين الأول والثاني، فالقسم الأول بلغت نسبته (35.71)، أما القسم الثاني فقد بلغت نسبته (16.29)، والجدولان التاليان يوضحان هذا النوع من الأخطاء:

القسم الأول:

النسبة المئوية	التكرار	حذف الحرف أو زيادته
41.18	35	حذف حرف
58.82	50	زيادة حرف
100	85	المجموع

القسم الثاني:

النسبة المئوية	التكرار	حذف حرف أو زيادته
27.03	10	حذف حرف
72.97	27	زيادة حرف
100	37	المجموع

(4.1). **حذف حرف:** بلغت نسبة هذا النوع من الخطأ في القسم الأول (41.18)، وفي

القسم الثاني (27.03) ومن أمثلة ذلك :

. فحسراحتيك الصغيرتين. والصواب: فأحس.

. قبل طلوع الشمس وأمام الآلة الكاتبة. والصواب: أمامي.

. في بعض الأحيان أكون جالس إلى مكتب. والصواب: جالسا، مكتبي

. أستمد من عينيك النجلوين. والصواب: النجلوين.

. لأصبح على بستان وجك. والصواب: وجهك.

(4.2). **زيادة حرف:** وقد قدرت نسبة وقوع هذا الخطأ في القسم الأول (58.82) وفي القسم

الثاني (72.97). وهذه بعض الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ في زيادة حرف :

. أرشف منه وأذهله عنه. والصواب: أذهل.

. أستمد من عينيك ما أفتقر إليه. والصواب: أستمد.

. أرمي بورقة إثرى ورقة. والصواب: إثر.

. أرفع وجهي لأصبح على بستاني. والصواب: بستان.

. أمسح على شعريك الأثيث. والصواب: شعرك.

من خلال اطلاعنا على جداول حذف الحرف أو زيادته، وجدنا أنه لا زال تلاميذ هذا المستوى بعيدين على ضبط لغتهم، وهذا واضح من خلال الأخطاء التي وقعوا فيها، وقد يكون السبب في ذلك: السرعة في الكتابة وعدم الانتباه في رسم الحروف، وكذلك اعتمادهم على اللغة المنطوقة في كتابة الأحرف، فهناك أحرف تنطق ولا تكتب، وكذلك تهاون المعلم في المراقبة والتشديد في مثل هذه الأخطاء، وهو السبب الرئيسي لوقوع التلاميذ في الأخطاء.

(5). الخطأ في رسم التاء:

لقد وصلت نسبة التلاميذ في هذا النوع من الأخطاء عند تلاميذ القسم الأول بنسبة (0.42)، أما القسم الثاني بلغت نسبته (11.45). وقد مثلنا هذه الأخطاء في الجدولين

التاليين:

القسم الأول:

النسبة المئوية	التكرار	الخطأ في رسم التاء
00	0	رسم التاء المفتوحة مربوطة
100	1	رسم التاء المربوطة مفتوحة
100	1	المجموع

القسم الثاني:

النسبة المئوية	التكرار	الخطأ في رسم التاء
38.46	10	رسم التاء المفتوحة مربوطة
61.54	16	رسم التاء المربوطة مفتوحة
100	26	المجموع

(5.1). رسم التاء المربوطة تاء مفتوحة: والتي قدرت نسبتها في كلا القسمين (100)،

(61.54). ومن هذه الأمثلة نجد:

. إلى جانبي فنجان القهوت. والصواب: القهوة.

. أستمد من عينيك ما أفنقر إليه من الجلد والشجاعت. والصواب: الشجاعة.

. أمامي الآلات الكاتبت. والصواب: الآلة الكاتبة.

. أدق عليها وأرمي بورقت إثر ورقته. والصواب: ورقة.

(5.2). رسم التاء المفتوحة تاء مربوطة: والتي قدرت نسبتها في كلا القسمين (0)،

(38.46).

. تتناولين بينانك الدقيقة ورقة مما كتبت. والصواب: كتبت.

. فتطيب نفسي بسرورك الصامة. والصواب: الصامت.

. فتخرجين بعد أن خلفه. والصواب: خلفت.

من خلال دراستنا للجدولين والأمثلة لهذا النوع من الأخطاء يتضح لنا أن السبب وراء

وقوعهم في هذه الأخطاء هو عدم تمييزهم بين التاء المفتوحة الواقعة في الأفعال والتاء

المربوطة الواقعة في الأسماء ومن هذا يتضح أن معظم التلاميذ لا يفرقون بين الأفعال والأسماء والأمثلة أعلاه تبين ذلك، وكذلك ضعف الرقابة عليهم من قبل المعلم في مختلف المواضيع الكتابية التي ينتجها المتعلم.

(6). الخطأ في الصوائت:

" ونعني بالصائت الصوت المجهري الذي يحدث في تكوين اندفاع الهواء في مجرى مستمر خلال الحلق والفم وخلا الأنف معهما أحيانا دون أن يكون ثمة عائق يعترض مجرى الهواء اعتراضا تاما"¹.

ويعتبر هذا النوع أيضا من الأخطاء الإملائية التي وقع فيها أفراد العينة، والذي بلغت نسبته في القسم الأول (24.79)، أما في القسم الثاني فقد بلغت نسبته (17.17). والجدولان التاليان يوضحان هذا:

القسم الأول:

الخطأ في الصوائت	التكرار	النسبة المئوية
اطالة الصوائت القصيرة	39	66.10
قصر الصوائت الطويلة	20	33.90
المجموع	59	100

. محمود السعران، علم اللغة، مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، ط3، بيروت، د ت، ص48.¹

القسم الثاني:

الخطأ في الصوائت	التكرار	النسبة المئوية
اطالة الصوائت القصيرة	29	74.35
قصر الصوائت الطويلة	10	25.65
المجموع	39	100

* "الصوائت القصيرة: ونعني بها الحركات الثلاثة: الضمة ، الفتحة، والكسرة

* "الصوائت الطويلة: ونعني بها الحركة زائد حرف المد من جنسها وهي الواو، الألف، والياء"¹.

(6.1). الخطأ في إطالة الصوائت: بلغت نسبة أخطاء أفراد العينة في مثل هذه الأخطاء في القسم الأول ب (66.10)، وفي القسم الثاني بلغت (33.90). وهذه بعض الأمثلة التي وقع فيها التلاميذ:

. أضمكي إلى صدري. والصواب: أضمك.

. أرفع يدي فأطوقكي. والصواب: أطوقك.

. أرمي بورقة إثرا ورقة. والصواب: إثر.

. ألتم خدكي. والصواب: خدك.

. أرفع يديا فأطوقك بذراعي. والصواب: يدي، ذراعي.

¹. ينظر: ساكر مسعودة، ماجستير، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ثانوية أم الطيور نموذجاً، بسكرة، الجزائر، 2008، ص34.

(6.2). الخطأ في قصر الصوائت: بلغت نسبة هذا النوع في القسم الأول (33.90)، وفي

القسم الثاني (25.65). وهذه بعض الأمثلة التي توضح ذلك:

. في بعض الأحيان أكون جلسا. والصواب: جالسا.

أمامي الآلة الكتابة. والصواب: الكاتبة

. فأحس رحتيك الصغرتين. والصواب: راحتك الصغرتين.

من خلال دراستنا للجدولين والأمثلة المعطاة لهذا النوع من الأخطاء ونرى أن السبب في

ذلك يعود إلى تساهل المعلمين وعدم حرصهم على هذا النوع من الأخطاء، وكذلك تأثير

اللغة العامية في المحيط المدرسي.

2. الأخطاء النحوية:

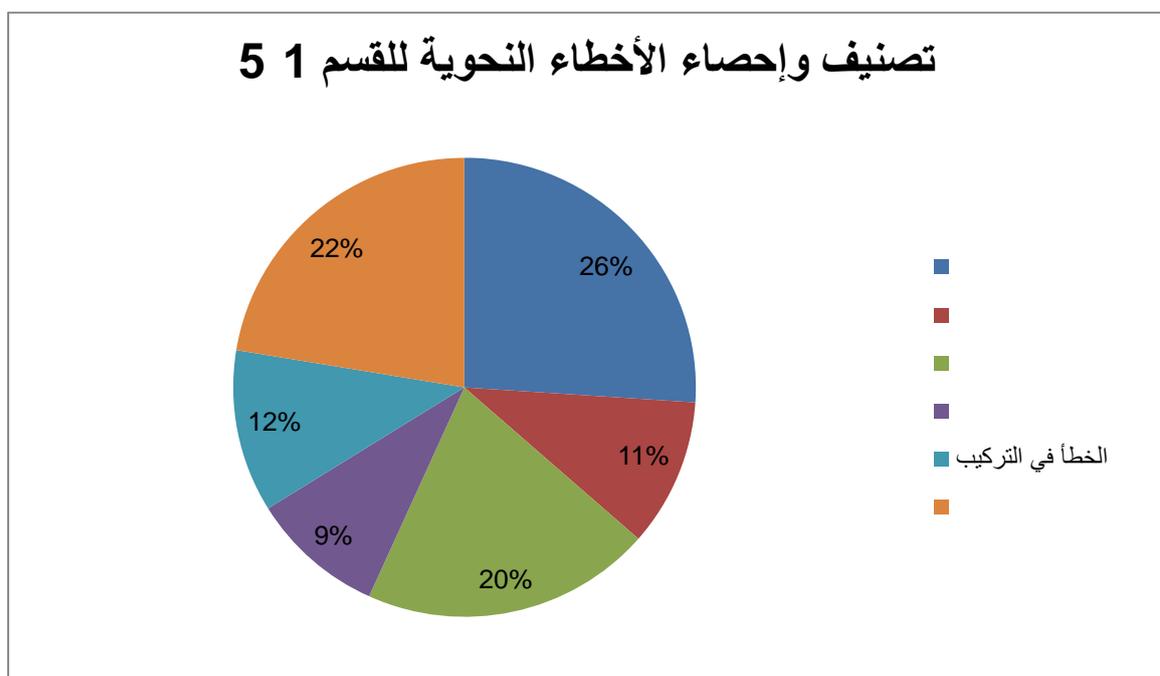
(2.1). تصنيف وإحصاء الأخطاء النحوية وتحليلها للقسم 1م5:

قد بلغ عدد الأخطاء النحوية التي وقع فيها أفراد العينة، وذلك بمختلف أنواعها (192)

خطأ، من مجموع الأخطاء اللغوية المرتكبة، وقد اعتمدنا كذلك على ترتيب هذه الأنواع من

أكثرها تكرارا إلى آخر نوع منها وهذا ما يبرزه الجدول التالي:

نوع الخطأ النحوي	التكرار	النسبة المئوية
الخطأ في المجرورات	50	26.04
الخطأ في المنصوبات	20	10.42
الخطأ في المرفوعات	39	20.31
الخطأ في النواسخ	18	9.38
الخطأ في التركيب	22	11.45
الخطأ في التوابع	43	22.40
المجموع	192	100

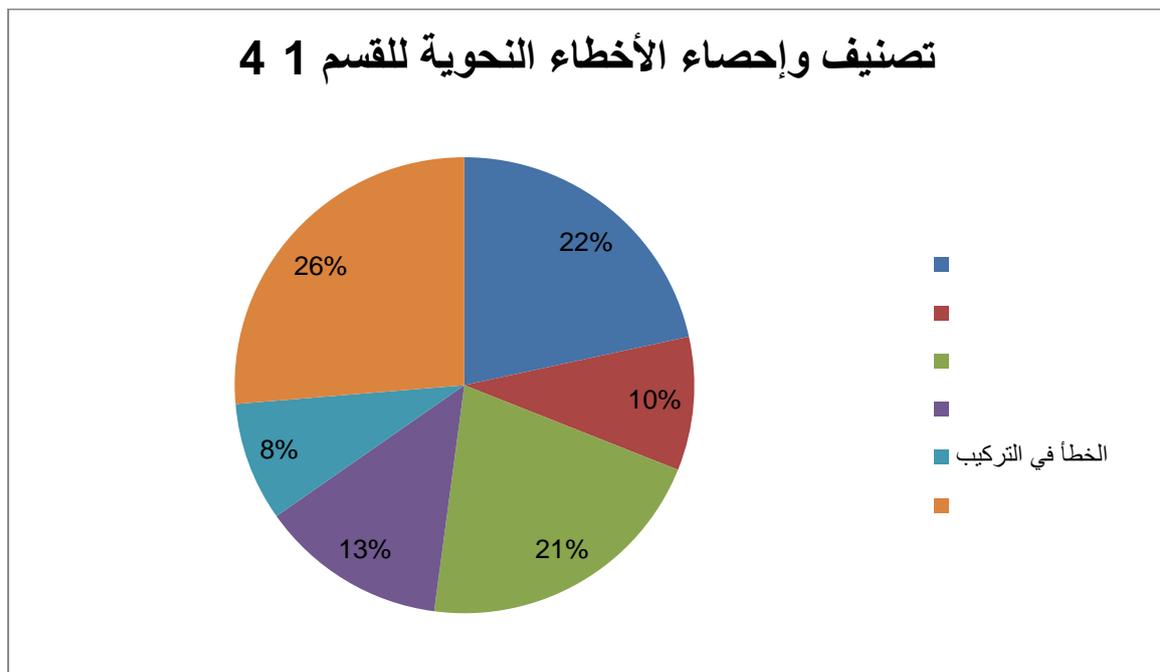


(2.2). تصنيف وإحصاء الأخطاء النحوية وتحليلها للقسم 1م4:

وقد بلغ عدد الأخطاء النحوية التي وقع فيها أفراد العينة وذلك بمختلف أنواعها (190)، من

مجموع الأخطاء اللغوية المرتكبة من قبلهم وقد وضعنا ذلك من خلال الجدول التالي:

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ النحوي
21.58	41	الخطأ في المجرورات
9.47	18	الخطأ في المنصوبات
21.05	40	الخطأ في المرفوعات
13.16	25	الخطأ في النواسخ
8.42	16	الخطأ في التركيب
26.32	50	الخطأ في التوابع
100	190	المجموع



1). الخطأ في المجرورات:

قدرت نسبة الأخطاء في هذا النوع من الأخطاء النحوية في القسم 1م5 (26.04) وفي القسم

1م4 (21.58) والجدولان الآتيان يوضحان لنا نسبة هذا الخطأ:

القسم الأول:

الخطأ في المجزورات	التكرار	النسبة المئوية
الاسم المجرور	23	46
المضاف إليه	27	54
المجموع	50	100

القسم الثاني:

الخطأ في المجزورات	التكرار	النسبة المئوية
الاسم المجرور	20	48.78
المضاف إليه	21	51.22
المجموع	41	100

1.(1). الاسم المجرور: بلغت نسبة أخطاء التلاميذ في الاسم المجرور في كلا القسمين

(46)، (48.78). من مجموع أخطاء المجزورات. ومن أمثلة ذلك:

. فببعض الأحيان. والصواب: بعض.

. من الجلد والشجاعة. والصواب: الجلد.

. فيالبكرة الندية. والصواب: البكرة.

. من خشونة خدي. والصواب: خشونة.

1.(2). المضاف إليه: قد قدرت نسبته في كلا القسمين (54)، (51.22). من مجموع

أخطاء المجزورات ومن أمثلتها:

. أسمع ضحككتك الفضية. والصواب: الفضية.

. إلى جانبي فجان القهوة. والصواب: القهوة.

. أنشر في كهف صدري المظلم. والصواب: المظلم.

. أمسح على شعرك الأثيث. والصواب: الأثيث.

يتضح لنا من خلال إحصائنا للخطأ في المجرورات أن سبب وقوع التلاميذ في مثل هذا النوع من الخطأ النحوي هو عدم تعودهم على التشكيل أثناء الكتابة، وهذا ما لاحظناه من خلال الأمثلة المعطاة إذ في أغلب الأحيان يميلون إلى تسكين أواخر الكلم كي يقعوا في الخطأ الإعرابي.

(2). الخطأ في المنصوبات:

قدرت نسبتها في كلا القسمين (10.42)، (9.47). في هذا النوع من الأخطاء النحوية

وتمحورت حول الخطأ في المفعول به، ومن أمثلتها في هذا النوع من الأخطاء:

. أخذت العجوز قصبية. والصواب: قصبية.

. خطبت مالك. والصواب: مالكا.

. أخذت العجوز الماء. والصواب: الماء.

. أخذت كف من الثلج. والصواب: كفاً.

من خلال ما تقدم من أمثلة في نصب المفعول به وجدنا أن معظم التلاميذ يعتمدون على

رفعه بدل نصبه، فهم يتبعون علامة الرفع للفاعل إلى المفعول به وسبب ذلك يعود إلى قلة

تركيزهم أثناء الكتابة.

إذ أحيانا يكون الفاعل مستترا فيخلطون بذلك بينه وبين المفعول به، مما يتعذر عليهم الفصل بين الفاعل و المفعول به.

(3). الخطأ في المرفوعات:

بلغت نسبة الأخطاء في هذا النوع في كلا القسمين (20.31)، (21.05). من مجموع

الأخطاء النحوية المرتكبة من قبل التلاميذ والجدولان التاليان يوضحان ذلك:

القسم الأول:

الخطأ في المرفوعات	التكرار	النسبة المئوية
الفاعل	18	46.15
المبتدأ	21	53.85
المجموع	39	100

القسم الثاني:

الخطأ في المرفوعات	التكرار	النسبة المئوية
الفاعل	19	47.5
المبتدأ	21	52.5
المجموع	40	100

(3). 1. الفاعل: بلغت نسبة الأخطاء في هذا النوع في كلا القسمين (46.15)، (47.5) من

مجموع أخطاء المرفوعات. ومن أمثلة ذلك:

. أخذت العجوز قصبه. والصواب: العجوزُ.

. بدأت أسنانه. والصواب: أسنانهُ.

3).2. المبتدأ: بلغت نسبة الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ في المبتدأ في كلا القسمين (53.85)، (52.5). من مجموع أخطاء المرفوعات. ومن أمثلة ذلك:

. فالخبازُ أحسن مرهم ضد التعفن. والصواب: الخبازُ.

من خلال ما تقدم في الجدولين والأمثلة لاحظنا أن أغلب التلاميذ إن لم نقل كلهم يميلون إلى السكون وأحيانا الكسر لرفع الفاعل والمبتدأ عوض الضمة، وذلك لجهلهم وعدم تركيزهم على تطبيق قاعدة المبتدأ والفاعل، وقلة ضبطهم للشكل.

4). الخطأ في النواسخ:

بلغت نسبة الأخطاء في هذا النوع في كلا القسمين (9.38)، (13.16) من الأخطاء اللغوية المرتكبة من طرف التلاميذ والجدولان الآتيان يوضحان ذلك:

القسم الأول:

النسبة المئوية	التكرار	الخطأ في النواسخ
55.56	8	كان وأخواتها
44.44	10	إنَّ وأخواتها
100	18	المجموع

القسم الثاني:

النسبة المئوية	التكرار	الخطأ في النواسخ
40	10	كان وأخواتها
60	15	إنَّ وأخواتها
100	25	المجموع

(4).1. كان وأخواتها: بلغت نسبة الأخطاء في هذا النوع في كلا القسمين (55.56)،

(40). من مجموع النواسخ ومن أمثلتها:

. صار ماءً جاريً. والصواب: ماءً.

. كان يشعُر ببرودةٍ تعتريه. والصواب: يشعُرُ.

(4).2. إنَّ وأخواتها: بلغت نسبتها في كلا القسمين (44.44)، (60). من مجموع أخطاء

النواسخ. ومن أمثلتها:

. إنَّ جراحك ليست بليغة. والصواب: جراحك.

. لكن الثلج ما لبث. والصواب: الثلج.

. إنَّه الثلج. والصواب: الثلج.

من خلال الأمثلة والجدولان الإحصائيان الخاصان بالنواسخ يتضح لنا أنَّ التلاميذ

ينصبون اسم كان أحياناً ويرفعون اسم إنَّ أحياناً، وهذا يرجع إلى خلطهم بين عمل كان

وأخواتها وإنَّ وأخواتها فلا يرفع حين يجب الرفع ولا ينصب حين يجب النصب.

(5). الخطأ في التركيب:

والتي بلغت نسبته في القسم الأول (11.45)، ونسبته في القسم الثاني (8.42). ومن

أمثله:

. أخذت العجوز من الحديد قصبه. والصواب: أخذت العجوز قصبه من الحديد.

. وأنا أنظر إليك سكينة في قلبي. والصواب: وأنا أنظر إليك وفي قلبي سكينة.

. بحبك أغمض عيني القريرة. والصواب: أغمض عيني القريرة بحبك.

من خلال النسبة المعطاة للخطأ التركيبي والأمثلة أعلاه نرى أنّ هناك ضعفا لغويا فادحا

يكتنف لغة التلاميذ، ولعلّ هذا يعود إلى:

ضعف المستوى اللغوي للتلاميذ وذلك من خلال تقديمهم وتأخيرهم لبعض المفردات التي

ينجرّ عنها خلل واضح في المعنى المراد توصيله، وكذلك قلة المطالعة وممارسة التعبير

الكتابي للتلاميذ.

(6). الخطأ في التوابع:

بلغت نسبة الأخطاء فيه في القسم الأول (22.40)، وفي القسم الثاني (26.32) والجدولين

التاليين يوضحان ذلك:

القسم الأول:

الخطأ في التتابع	التكرار	النسبة المئوية
عدم مطابقة الصفة والموصوف	30	69.77
المعطوف والمعطوف عليه	13	30.23
المجموع	43	100

القسم الثاني:

الخطأ في التتابع	التكرار	النسبة المئوية
عدم مطابقة الصفة والموصوف	33	66
المعطوف والمعطوف عليه	17	44
المجموع	50	100

(6).1. عدم مطابقة الصفة للموصوف: التي بلغت نسبتها في القسم الأول (69.77)، وفي

القسم الثاني (66). ومن أمثلة ذلك:

. وأمامي الآلة الكاتبة. والصواب: الكاتبة.

. في البكرة الندية. والصواب: الندية.

. يمثل أنفاس الروضة الأنف. والصواب: الأنف.

(6).2. عدم مطابقة المعطوف للمعطوف عليه: بلغت نسبتها في القسم الأول (30.23)،

وفي القسم الثاني (44). ومن أمثلة ذلك:

. ما أفنقر إليه من الجلد والشجاعة. والصواب: الشجاعة.

. في أملي بسطةً واتساعاً. والصواب: اتساعاً.

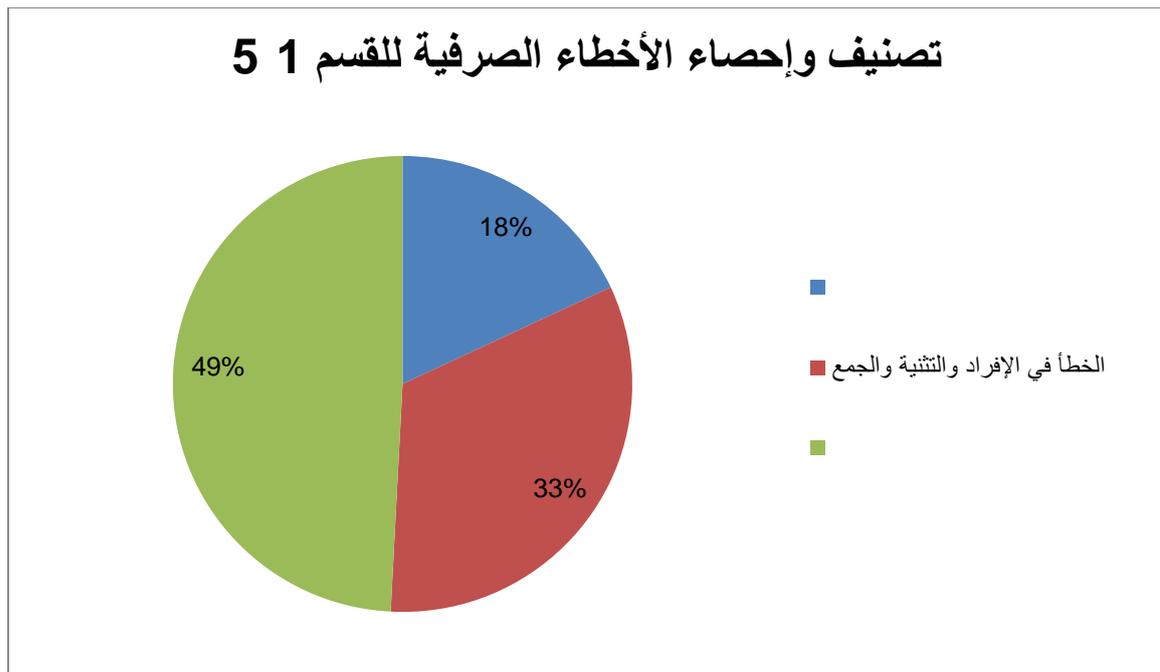
من خلال الجداول المقدمة والأمثلة أعلاه نصل إلى نتيجة أن التلاميذ في هذه المرحلة من التعليم يجهلون تتابع الحركات بين الصفة والموصوف وكذلك في العطف والمعطوف وذلك راجع لعدم مراجعتهم هذين الدرسين، وكذلك عدم الانتباه والإنصات للأستاذ، وكثيرا ما نجد مشكلة السكون في أواخر الكلمات رغم أنها قد تكون مفتوحة، مجرورة، أو مرفوعة. وبالتالي هذا يؤدي إلى اختلاف الحركات الاعرابية.

3. الأخطاء الصرفية:

3.1. تصنيف وإحصاء الأخطاء الصرفية وتحليلها للقسم 1م5:

لقد بلغ عدد الأخطاء الصرفية التي وقع فيها أفراد العينة (61) من مجموع الأخطاء اللغوية المرتكبة، وقد وضعنا ذلك من خلال الجدول التالي، والذي اعتمدنا فيه على ترتيب الخطأ حسب تكراره:

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ الصرفي
18.03	11	الخطأ في الصحة والإعلال
32.79	20	الخطأ في الإفراد والتنثية والجمع
49.18	30	الخطأ في الاسم المقصور والمنقوص والممدود
100	61	المجموع

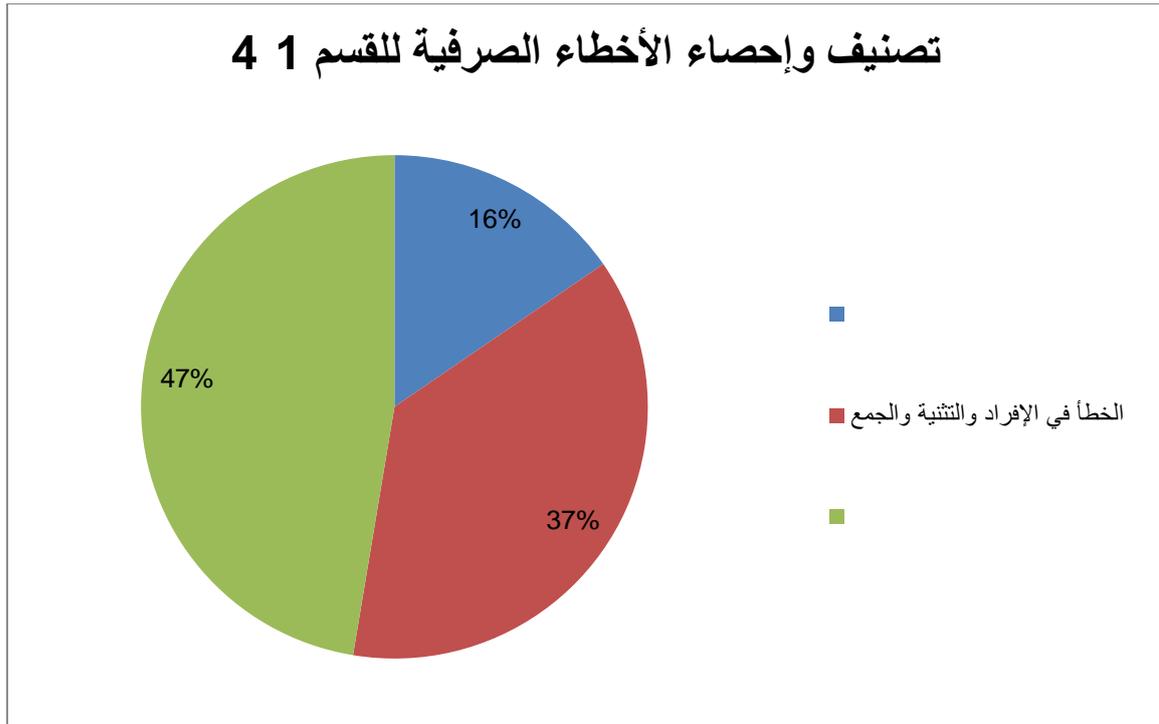


(3.2). تصنيف وإحصاء الأخطاء الصرفية وتحليلها للقسم 1م4:

وقد بلغ عدد الأخطاء الصرفية التي وقع فيها أفراد العينة (58) من مجموع الأخطاء اللغوية المرتكبة من قبلهم، وقد وضعنا ذلك من خلال الجدول التالي الذي اعتمدنا فيه على ترتيب الخطأ حسب تكراره:

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ الصرفي
15.69	8	الخطأ في الصحة والإعلال
37.93	22	الخطأ في الإفراد والتنثية والجمع
48.28	28	الخطأ في الاسم المقصور والمنقوص والممدود
100	58	المجموع

تصنيف وإحصاء الأخطاء الصرفية للقسم 1 4



1). الخطأ في الصحة والإعلال: بلغت نسبتها في كلا القسمين (18.03)، (15.69). من

مجموع الأخطاء الصرفية المرتكبة والأمثلة الآتية توضح ذلك:

. في قلبي سكينه وجوه من قريك المعطر. والصواب: جوى.

. وفي قلبي رضى. والصواب: رضا.

. لست أدري من أين واصل هذا البلل. والصواب: وصل.

من خلال دراستنا لهذا النوع من الأخطاء الصرفية والأمثلة المقدمة يتضح لنا أن هناك

خلط بين التلاميذ بين الاسم الصحيح والاسم المنقوص، والفعل المهموز من المنقوص،

والسبب في هذا يعود إلى أن أغلبها كانت تمس أحرف العلة، وهذه الأخيرة هي عبارة عن

صوائت، فيقعون في الخطأ فيها، بخلاف الصوامت التي تنطق لفظاً، وكل هذا يشير دوماً

إلى قلة التدريب في مثل هذا النوع من الأخطاء الصرفية لفهم التغييرات التي تحصل على الأسماء والأفعال المعتلة في جميع الأحوال.

(2). **الخطأ في الإفراد والتثنية والجمع:** بلغت نسبته في القسم الأول (32.79)، وفي القسم الثاني (37.93). والأمثلة الآتية توضح ذلك:

. تصافح سمعي من ضحكاتك العذبة موجة لينة. والصواب: موجات.

. أحي مالكبقطرة ماء. والصواب: قطرات.

أخذت قطعة من القماش فوضعت فيها ورقات الخباز. والصواب: أوراق.

من خلال اطلاعنا على الأمثلة المقدمة وجدنا أنّ هناك أخطاء واضحة خصوصا في الجمع خاصة جمع التكسير والسبب هو اختلافه عن جمع المذكر السالم وكذلك جمع المؤنث السالم وهذا بالطبع يعود إلى عدم التطبيقات والممارسات وكذلك عدم مراجعة القواعد.

(3). **الخطأ في الاسم المقصور والمنقوص والممدود:**

بلغت نسبته في كلا القسمين (49.18)، (48.28). من مجموع الأخطاء الصرفية

المرتكبة والجدولان الآتيان يوضحان ذلك:

القسم الأول:

النسبة المئوية	التكرار	الخطأ الصرفي
40	12	الاسم المقصور
23.33	7	الاسم المنقوص
36.67	11	الاسم الممدود
100	30	المجموع

القسم الثاني:

النسبة المئوية	التكرار	الخطأ الصرفي
46.43	13	الاسم المقصور
32.14	9	الاسم المنقوص
21.43	6	الاسم الممدود
100	28	المجموع

3.1. الاسم المقصور: قدرت نسبته في كلا القسمين (40)، (46.43) من مجموع أخطاء

أفراد العينة في الخطأ الصرفي ومن أمثلة ذلك:

. في قلبي سكينه وجوا. والصواب: جوى.

. حتى تعود أقوا وأشد مما كانت. والصواب أقوى.

. كادت الحما تزول عنه. والصواب: الحمى.

. فأجابها مالك باقتضاب: بلا. والصواب: بلى.

3.2. الاسم المنقوص: بلغت نسبته في كلا القسمين (36.67)، (21.43) من مجموع

أخطاء أفراد العينة في الخطأ الصرفي. ومن أمثلته:

. لقد أخذت احتيطي. والصواب: احتياطي.

. إلجني فنجان القهوة. والصواب: جانبي.

. أنشر في كهف صدر المظلم. والصواب: صدري.

3.(3). الاسم الممدود: قدرت نسبته في كلا القسمين (23.33)، (32.14) من مجموع

الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ في الخطأ الصرفي. ومن أمثلتها:

. نهاية الشتائي. والصواب: الشتاء.

. بعد أن عصرتها جيدا من المائي. والصواب: الماء.

من خلال ما ورد في الجدولان والأمثلة المعطاة توضح لنا أنّ التلاميذ يخلطون في

التمييز بين الأسماء الممدودة والمنقوصة، وبين الألف الممدودة والألف المقصورة، وذلك

راجع لجهلهم للقاعدة الصرفية، بالإضافة إلى أنهم في أغلب الأحيان يكتبون ما ينطقون وهذا

بسبب تأثير العامية على فصاحتهم، مما يحدث خلط في الميزان الصرفي.

ثالثاً: مقارنة بين القسمين:

من خلال الجداول المعتمد عليها في التحليل توصلنا إلى النتائج المتحصل عليها في القسمين، إذ نرى في الأخطاء الإملائية القسم الثاني (4م1) لديه أخطاء أكثر من القسم الأول (5م1) ونجد ذلك في همزة الوصل وهمزة القطع، التعريف والتكبير، إبدال الحروف بعضها ببعض وكذلك الخطأ في رسم التاء، أما القسم الأول نجد كثرة أخطائه في كل من حذف حرف أو زيادته والخطأ في الصوائت، هذا بالنسبة للأخطاء الإملائية أما بالنسبة للأخطاء النحوية فنجد الأخطاء عند القسم الأول (5م1) أكثر من الأخطاء عند القسم الثاني (4م1) وتتمثل في الخطأ في المجرورات، الخطأ في المنصوبات والخطأ في التركيب، أما القسم الثاني نجد أن أخطاءه تعددت في الخطأ في المرفوعات وفي التوابع وفي النواسخ. ثم ننتقل إلى الأخطاء الصرفية فنجد القسم الأول (5م1) أكثر من القسم الثاني (4م1) في الخطأ في الصحة والإعلال، والخطأ في الاسم المقصور والمنقوص والممدود، أما بالنسبة للخطأ في الإفراد والتنثية والجمع كان القسم الثاني (4م1) أكثر من القسم الأول (5م1).

نستنتج مما رأيناه أن هناك مجموعة من الأخطاء تكثر عند القسم الأول وأخرى تكثر عند القسم الثاني وهذا يدل على أن كلا القسمين لديهما نفس المستوى بالنسبة للأخطاء اللغوية عامة وهذا التباين في الأخطاء راجع إلى:

. تهاون التلاميذ وعدم انضباطهم في القسم واحداث الفوضى.

. استعمال المعلمة اللغة العامية في الشرح.

- ميل التلاميذ إلى اللغة المنطوقة بنسبة كبيرة لأنهم يعتبرونها سهلة، حيث أنهم كل ما يسمعونه يكتبونه ولا يتبعون في ذلك قاعدة معينة.
- عدم منحهم حصص إضافية للإملاء.
- تهاون المعلم في المراقبة والتشديد على هذه الأنواع من الأخطاء وعلى غيرها.
- سرعة التلميذ في الكتابة وعدم تركيزه في مثل هذه الأخطاء حتما سيقع فيها.
- عدم تمرس تلاميذ هذا المستوى على القاعدة الإملائية
- عدم تشجيع التلميذ بمنحه نقط إضافية لإعادة كتابة نص أو جمل لعدة مرات.
- تهاون المعلم في المرحلة الابتدائية وعدم حرصه على أخطاء التلاميذ.
- تساهل المعلم مع المتعلم في مثل هذه الأخطاء.
- كثافة البرنامج المقترح على التلميذ الذي لا يساعده على الالتفات إلى مثل هذه الأخطاء.
- إتباعهم الطريقة القديمة.

الخاتمة

ونستنتج في الأخير من خلال الدراسة النظرية والميدانية التي أجريناها على ظاهرة الأخطاء الإملائية واللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط أن هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير داخل المحيط التعليمي، ومن الأسباب التي توصلنا إليها مايلي:

- 1/ قلة التركيز عند التلاميذ.
- 2/ نقص الكفاءة لدى بعض المعلمين .
- 3/ عدم المراقبة المستمرة لهذه الأخطاء .
- 4/ تعود التلاميذ على اكتساب هذه الأخطاء منذ المرحلة الابتدائية .
- 5/ الجهل بقواعد اللغة العربية .
- 6/ قلة المطالعة أو انعدامها عند أغلب التلاميذ .
- 7/ عدم اكتساب رصيد لغوي وافر للتعبير بدون أخطاء .
- 8/ عدم تدريب الأستاذ التلاميذ من أجل التخلص من الأخطاء الإملائية .
- 9/ كثافة البرنامج الدراسي لا يسمح للتلاميذ وللمعلم بمنح وقت كافي من أجل معالجة هذه الظاهرة .

ومن خلال دراستنا لظاهرة الأخطاء اللغوية والإملائية على وجه الخصوص لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط وإحصائها وتحليلها استخلصنا جملة من الإقتراحات لتفادي مثل هذه الأخطاء نذكر منها :

- 1/ تحفيز المتعلم على حب المطالعة لكي يطلع على مختلف المفردات والتراكيب اللغوية .

2/ الحرص على استعمال اللغة الفصحى في الشرح وتشجيع المتعلم على استعمال الفصحى في شتى الأنشطة الشفوية منها أم الكتابية .

3/ حرص الأستاذ على مراقبة السلامة اللغوية للتلاميذ والتشديد في مثل هذه الأخطاء اللغوية .

4/ على المعلم منح التلاميذ حصص إضافية لتعليمهم القاعدة الإملائية واللغوية .

5/ تخصيص معلمين ذوي كفاءة عالية وأصحاب تخصص وتكوين أكاديمي للرفع من المستوى التعليمي للتلاميذ .

6/ محاولة الإكثار من التمارين والأنشطة اللغوية التي تخدم الجانب النظري .

7/ على المعلم إيجاد طرق تعليمية لشدة انتباه المتعلم داخل القسم خاصة في المواد غير المشوقة والمملة بالنسبة للتلاميذ مثل مادة النحو .

8/ محاولة المعلم إيجاد طرق لتقديم البرنامج المقرر بالتدرج كي لا ينفرد التلاميذ من المادة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

المصادر:

- 1/ أبو الحسن أحمد فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجبل، ج5، ط1، بيروت، لبنان، 1991 .
- 2/ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب، ج3، باب الخاء، مادة (خ، ط، أ)، دار صادر، ط1، بيروت، لبنان، 1990 .
- 3/ ابن جني، الخصائص، تح: عبد المجيد هندأوي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، ج3، ط2، بيروت، لبنان، 2003 .
- 4/ البستاني عبد الله البستاني، فاكهة البستان، المطبعة الأمريكية، بيروت، 1930 .
- 5/ الزبيدي مرتضى، تاج العروس، منشورات مكتبة الجبل، مج8، بيروت .
- 6/ بن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، المكتبة العصرية، ط1، بيروت، لبنان، 2004.

المراجع :

- 1/ أبو إبراهيم الفراء، ديوان الأدب، تح: عادل عبد الجبار الشاطبي، دار لبنان للنشر والطباعة، ط1، لبنان، 2003 .
- 2/ أبو خليل زهدي، الإملاء المبشر، دار أسامة للنشر، ط1، عمان، 1995 .
- 3/ إبراهيم الخليل وامنتان الصمادي، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2009 .
- 4/ إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني المدرسي للغة العربية، عالم الكتب، ط1، القاهرة 1997.

- 5/ إبراهيم عبد القادر المازني، قصة حياة، كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط .
- 6/ الحموز عبد الفتاح، فن الإملاء في العربية، دار عمان للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1993.
- 7/ جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، معهد تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، 2013 .
- 8/ سميع أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، عمان، 2010 .
- 9/ عبد الجواد الطيب، قواعد الإملاء، مكتبة الآداب، ط7، القاهرة 2006 .
- 10/ عضاضة أحمد مختار، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والإكمالية، منشورات مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، ط2، بيروت، 1962 .
- 11/ علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 2010 .
- 12/ علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان 1997 .
- 13/ غزي نبيل مسعد السيد، الخلاصة في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000 .
- 14/ فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، دار الوفاء للطباعة والنشر، دط، المنصورة، مصر، 1997 .
- 15/ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية والإملائية، دار اليازودي للنشر والتوزيع، الأردن، 2000 .

قائمة المصادر والمراجع

- 16/ محمد بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مادة (ك، ت، ب)، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1989 .
- 17/ محمد حولة، الأرففونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، ط1، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008 .
- 18/ محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1985 .
- 19/ محمد صالح سمك، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجلو المصرية، الأزهر، 1975 .
- 20/ محمد عيد، العوامل الطارئة على علم اللغة الحديث مجلة اللسان العربي، مج8، ج1، يناير، الرباط، المغرب الأقصى، 1971 .
- 21/ محمود عبد الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005 .
- 22/ نسيمة ربيعة جعفري، الخطأ اللغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية وحلولها، دراسة لسانية نفسية تربوية، ديوان المطبوعات، دط، بن عكنون، الجزائر، دت، 2003 .

الرسائل الجامعية:

- 1/ ألفت محمد الجوجو، رسالة ماجستير، أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس أساسي، جامعة غزة، 2004 .

قائمة المصادر والمراجع

- 2/ جمال رشاد الفقعاوي، رسالة ماجستير، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس قسم المناهج والطرائق والتدريس بكلية التربية في الجامع الإسلامية، غزة، 2009 .
- 3/ ساكر مسعودة، رسالة ماجستير، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ثانوية أم الطيور نموذجاً، بسكرة، الجزائر، 2008 .